

## «تعرف الى ذاكرتك» في كتاب جوزيف مجدلاني

# دروس لتقوية الذاكرة وتطوير عملها

اخرى، علما ان احدي الخصائص العقلية التي تميز الطالب المتطور في علوم الايزوتيريك عن طلاب المعارف الذاتية الاخرى او عن اي شخص آخر، هي الذاكرة القوية، لأن الذاكرة تعكس مدى تفتح وعي طالب المعرفة، اذ ان الوعي المتطور يظهر ذاكرة قوية، والعكس صحيح.

الكاتب يعرف الذاكرة بأنها القسم المنفتح والناشط والمنظم من الوعي.. ويظهر اصل الذاكرة، ماهيتها، وأسباب تفاوت قدرتها لدى البشر، وأيضا اهمية علاقتها بالتركيز الذهني. ويتحدث في مضمون الكتاب عن انواع عديدة من الذاكرة مترابطة ببعضها بعضاً وكامنة في باطن كل انسان. كما يقدم المستلزمات الذاتية لتفعيل عمل الذاكرة، بالإضافة الى تقديم بضعة تمارين عملية تمكن القراء من تقوية ذاكرتهم وتطوير عملها.

عن اسباب تفاوت مقدرات الذاكرة يشير مجدلاني الى ان «العلوم تعزو الاسباب الى عوامل الوراثة والى تأثير البيئة والمجتمع وعلاقة الانسان بالآخرين، وأيضا الى اهتمام الانسان نفسه بتقوية ذاكرته او بإهمالها. هذا عدا عن اوجاع الرأس المزمنة. والاجهاد والضغط النفسي وفقدان التغذية، اضافة الى الاكثار من تناول الكحول والمهدئات والادوية وعقاقير الحيوية والنشاط. كل ذلك ينطبق على الواقع ويضعف الذاكرة الى حد كبير».

لكن ثمة بعدا آخر لم تكتشفه العلوم الانسانية بعد - يضيف الباحث - وهو شخصية الانسان نفسه.. بل شخصياته السابقة التي جسدها في دوراته الحياتية الماضية على الارض.. ففيها يكمن، بين ما يكمن، السبب الاول والأهم لتفاوت مقدرات الذاكرة. اذ ان عامل الوراثة بحد ذاته في عرف الايزوتيريك ليس وراثية عن الاهل فقط، بل أيضا وراثية النفس لنفوس سابقة.. ان مسار التطور الذاتي وتفتح الوعي البشري على كامل محتوياته ينطلق من هذه الذاكرة (العادية) نفسها. ويتدرج في التوعية والتوسع وتخطي حدود كل ذاكرة الى ما يليها..

«تعرف الى ذاكرتك» هو «الكتاب الاول من نوعه في المكتبة العربية»، وهو أيضا الكتاب الاول من سلسلة «تعرف الى...» التي تقدمها علوم الايزوتيريك الصادرة في سلسلة عن منشورات «اصدقاء المعرفة البيضاء».

صدر عن منشورات «اصدقاء المعرفة البيضاء» في بيروت كتاب «تعرف الى ذاكرتك» الذي يندرج تحت الرقم ٢٧ في سلسلة كتاب الايزوتيريك. وفيه يشرح مؤلفه الدكتور جوزيف مجدلاني (ج.ب.م) «ان الذاكرة التي يتفاعل عملها فينا هي اكثر مما نعرف عنها، وأوسع بكثير، فهي تتدرج في عدة انواع ومراتب ومقدرات وأبعاد وعي يتمدد نشاطها عبر الزمن».

ما هي الذاكرة؟ هذا السؤال طرحته - يقول مجدلاني - على نفسي وأنا استمع للمرة الاولى الى محاضرة في علوم الباطن الانساني - الايزوتيريك. فقد كان المحاضر يدعو بل يشدد على اكتساب الذاكرة القوية لما في ذلك من مساعدة وإفادة لكل شخص على درب التوعية الذاتية قبل التوعية الحياتية والعملية. فلذاكرة الحادة - حسبما افاد المحاضر - دور اساسي في حقل توعية الباطن من جهة، وفي مجال تقوية التركيز الذهني من جهة

## تعرف الى ذاكرتك



تعرف  
الى  
ذاكرتك